

اللجنة الثالثة
الجلسة ١١
المعقودة يوم الإثنين
١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥
الساعة ١٥/٠٠
نيويورك

محضر موجز للجلسة الحادية عشرة

الرئيس: السيد راتا
(نائب الرئيس)
(نيوزيلندا)

فيما بعد: السيد تشيرينغ
(الرئيس)
(بوتان)

المحتويات

البند ١٠٥ من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية، بما فيها المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم
وبالشباب والمسنين، والمعوقين والأسرة (تابع)

././.

Distr. GENERAL
A/C.3/50/SR.11
8 May 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في
نسخة من المحضر وإرسالها مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد
المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the
Official Records Editing Section, room DC2-794, 2 United Nations
Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة
لكل لجنة من اللجان على حدة.

في غياب السيد تشيرينغ (بوتان)، ترأس الجلسة السيد راتا (نيوزيلندا)، نائب الرئيس.

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٢٠

البند ١٠٥ من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية، بما فيها المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم، والشباب، والمسنين، والمعوقين والأسرة (تابع) (A/50/84/-E/1995/12، A/50/114، A/50/156، A/50/163، A/50/181-، E/1995/65، A/50/215-S/1995/475، A/50/254-S/1995/501، A/50/370، A/50/374، A/50/425-S/1995/787، A/50/454، A/50/473؛ A/CONF.166/9)

١ - السيدة برادا دي ميزا (منظمة العمل الدولية): قالت إنه بسبب الهيكل الفريد لمنظمة العمل الدولية وولايتها الهادفة إلى تعزيز العدالة الاجتماعية، فقد أنيط بها دور خاص في متابعة أعمال مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية في كوبنهاغن فيما يتعلق بالعمالة. وتقوم هذه المنظمة بالفعل باتخاذ خطوات لتنفيذ هذه الولاية والعمل على تحقيق الهدف المتمثل في العمالة الكاملة.

٢ - وذكرت أن الهدف من عمل المنظمة مع المعوقين هو تعزيز المساواة في المعاملة وفرص التدريب والعمل عن طريق وضع المعايير، والتعاون التقني والخدمات الاستشارية. وقد صادق حتى الآن ٥١ بلداً على اتفاقية منظمة العمل الدولية لعام ١٩٨٣ المتعلقة بالتأهيل المهني والعمل (للمعوقين). وقامت المنظمة دعماً للمبادئ المشار إليها في هذه الاتفاقية، بتنفيذ برامج تقنية، بما فيها المساهمة الفعالة في المناقشة العامة بشأن مسائل العجز، وإنشاء شبكات البحث والدعم، والتدريب المهني والبرامج المولدة للدخل. ويجري حالياً تنفيذ برامج تدريبية خاصة بالعمل للمواطنين المعوقين والمحاربين القدامى في عدد من البلدان التي تسعى إلى إعادة بناء اقتصاداتها غداة المنازعات المسلحة.

٣ - وفيما يتعلق بالأشخاص الأكبر سناً، ذكرت أن سياسات المنظمة تشمل منع التمييز القائم على أساس العمر في العمل، وتحسين الحماية الاجتماعية، وتشجيع وضع المعايير الملائمة فيما يتعلق بالتقاعد والمعاشات التقاعدية. وتؤكد البرامج التقنية التي تضطلع بها المنظمة على الحاجة إلى إتاحة الفرصة أمام الأشخاص الأكبر سناً لمواصلة عملهم، أو للتقاعد، أو الجمع بين الخيارين إذا رغبوا في ذلك. وتقدم المنظمة المساعدة إلى الحكومات والهيئات الأخرى في مجال صياغة التشريع اللازم وإنشاء الهياكل المناسبة. وتجتهد المنظمة للوفاء بالأولويات التي حددها إعلان كوبنهاغن وبرنامج عمل مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية.

٤ - السيد سبيث (مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي): أشار إلى أهمية الأهداف التي حددها مؤتمر القمة العالمي، ورحب بالاتفاق الذي توصلت إليه الوكالات التابعة للأمم المتحدة في سبيل بذل جهد منسق للقضاء على الفقر في العالم، وهو الولاية الأكثر إلحاحاً في مؤتمر القمة. وقد وافقت الوكالات على تعزيز التزامها وتعاونها لتحقيق الأهداف التي حددها مؤتمر القمة، وأبقت في الوقت ذاته على خفة ومرونة الآليات المشتركة بين الوكالات وعملت على تجنب الازدواجية. كما فكرت في إنشاء أربع أفرقة عمل جديدة مشتركة بين الوكالات،

يوجه كل منها لتحقيق واحد من الأهداف الرئيسية لمؤتمر القمة. وطلب إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي العمل مع كل فرقة من أفرقة العمل هذه، التي تقوم بتوفير الدعم لآلية التنسيق المقيم واستعمال مواردها البرنامجية الخاصة بها لتعزيز التركيز المتكامل على القضاء على الفقر وعلى تقديم المساعدة المتكاملة للبلدان التي تعمل على وضع استراتيجيات خاصة بها للقضاء على الفقر، وكذلك لتوجيه فريق عامل يعنى بتوفير وسائل العيش المستدامة للفقراء.

٥ - وذكر أن تنفيذ اتفاقات كوبنهاغن سيكون بمثابة الهدف الأول لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في السنوات المقبلة؛ وكان هناك تلاق جيد بالملاحظة بين أهدافه وإعلان وبرنامج عمل كوبنهاغن. ويتزايد حالياً طرح التزام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للنهوض بالمرأة، وتجديد الموارد الطبيعية وتوفير الوسائل المستدامة لكسب العيش للجميع، في إطار القضاء على الفقر، وهو الهدف الأساسي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. واعتبر أن من شأن إيجاد إطار جديد لبرمجة الموارد أن يسهل إبداء قدر أكبر من المرونة في تخصيص موارد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، التي أضحت اليوم تركز على الفقر أكثر من أي وقت مضى. ويجري العمل على إنشاء صندوق القضاء على الفقر يستخدم بشكل رئيسي لمساعدة البلدان على إعداد الاستراتيجيات الوطنية للقضاء على الفقر، التي تم الاتفاق عليها في مؤتمر القمة.

٦ - وأضاف أن التعليمات أعطيت للممثلين المقيمين لكفالة تركيز البرامج التي يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على تمكين الفقراء، ولا سيما النساء منهم، عن طريق المشاركة وتنمية القدرات، وكفالة دعم المبادرات التي من شأنها إتاحة الوصول المتكافئ إلى الأهل والفرص الإنتاجية. كما طلب إليهم العمل على كفالة ضبط موارد البرنامج الإنمائي المحدودة ضابطاً جيداً في إطار إيجاد حلول على نطاق المنظومة، وذلك باستخدام النهج البرنامجي، والسعي إلى بناء القدرات الوطنية اللازمة لوضع السياسات وتنفيذ البرامج.

٧ - وختم كلامه بقوله إنه نتيجة لمؤتمر القمة، توصلت منظومة الأمم المتحدة إلى التزام بالمتابعة المتكاملة بطريقة لم يسبق لها مثيل.

٨ - السيدة اريستانبكيوفا (كازاخستان): قالت إن وفد بلدها، الذي شارك مشاركة فعالة في مؤتمر القمة العالمي في كوبنهاغن، يؤيد القرار القاضي بعقد جلسة عامة للجمعية العامة بشأن تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي خلال دورة الذكرى السنوية.

٩ - وذكرت أن وفد بلدها يؤيد خطة العمل الدولية الخاصة بالشيخوخة والاحتفال بالسنة الدولية للمسنين في عام ١٩٩٩، الذي يشكل المرحلة المهمة التالية في تطور برنامج الأمم المتحدة الخاص بالشيخوخة. كما تؤيد كازاخستان أنشطة الأمم المتحدة الهادفة إلى تنفيذ برنامج العمل العالمي المتعلق بالمعوقين. وبالرغم من صعوبة الانتقال إلى الاقتصاد السوقي، فإن بلدها يقوم حالياً باتخاذ جميع التدابير اللازمة للتصدي للمشاكل الاجتماعية الحادة التي نشأت، بما فيها التي تؤثر في المسنين والمعوقين الذين يبلغ عددهم ثلاثة ملايين في كازاخستان، وبإنشاء مراكز حديثة للتشخيص وإعادة التأهيل للمعوقين.

١٠ - وأضافت أن وفد بلدها يؤيد مبادئ إعلان كوبنهاغن وأهدافه تأييدا كاملا، ولا سيما الاعتراف بالأسرة بوصفها وحدة المجتمع الأساسية والإقرار بالدور الرئيسي الذي تؤديه في التنمية الاجتماعية وبوجوب تعزيزها بصفتها هذه. وتواصل حكومتها اتخاذ تدابير بعيدة المدى ترمي إلى توفير الدعم الاجتماعي للأسر التي بها أطفال، وتولي اهتماما خاصا لتقديم المساعدة للأسر وغيرها من المجموعات التي تعيش في المناطق المتضررة إيكولوجيا.

١١ - وأردفت أن كازاخستان تقوم حاليا بوضع برنامج وطني يهدف إلى توفير الدعم لمجموعات السكان المستضعفين من الناحية الاجتماعية وذلك بمساعدة من المنظمات الدولية، التي تقدم معونة لا تقدر في المجالين الاجتماعي والاقتصادي. وقد قدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المساعدة في صياغة المشروع الأول للتقرير الوطني عن البعد الإنساني، الذي سيعول عليه في تنفيذ البرامج الاجتماعية الرامية إلى رفع مستويات المعيشة واستخدام الإمكانيات البشرية.

١٢ - وختمت كلامها بقولها إن البنك الدولي وافق في أيار/مايو ١٩٩٥ على مشروع كازاخستان للحماية الاجتماعية الذي من شأنه تعزيز قدرة دائرة العمل على تسجيل العاطلين عن العمل وتقديم استحقاقات البطالة والتدريب. وهذا المشروع هو الأول من نوعه للبنك الدولي في بلد عضو في رابطة الدول المستقلة. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، وقّعت حكومتها على اتفاق للتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) بغية إيجاد النهج الفعالة لمساعدة الأطفال، والأمهات وغيرهم من فئات المستضعفين من الناحية الاجتماعية.

١٣ - السيد آل محمود (قطر): قال إن الأسرة هي اللبنة الأساسية للمجتمع. ومن الملاحظ أن المجتمعات التي تسودها القيم الأسرية التقليدية تقل فيها الجرائم، والانحرافات والأمراض الاجتماعية، على عكس التي يتفكك فيها نظام الأسرة. وإن الشريعة الإسلامية والقرآن يقدمان توجيهها مهما في هذا الصدد. ففي قطر تقدم للأسر كل أنواع المساعدة، وتوفر لها العناية الاجتماعية والصحية والخدمات التعليمية التي تؤهل شعبها للقيام بمسؤولياته. كما يولى انتباه خاص لزيادة كفاءة المرأة ومساهمتها في رفع المستوى المعيشي للأسرة. وذلك بإنشاء مراكز التدريب وعن طريق افتتاح المشاغل للمرأة وتسويق إنتاجها.

١٤ - وذكر أن السنة الدولية للأسرة أبرزت الأولويات الوطنية التي تلبي احتياجات الأسرة. وفي مقدمة هذه المتطلبات التوفيق بين العمل والمسؤوليات الأسرية. فالأسرة توفر الأمن والحب، وتكفل بالتربية الدينية والأخلاقية للأطفال، والعلاقة بين الأجيال المتعاقبة ونقل ما يعتبر هاما للأطفال ووقايتهم من المخدرات وغيرها من الأمراض.

١٥ - وختم كلامه بقوله إنه يجب أن نضع هذه الأولويات نصب أعيننا ونحن نعمل من أجل النهوض بالأسرة، باعتبار أن العمل من أجل المرأة هو جزء لا يتجزأ من العمل من أجل التنمية الاجتماعية. وتؤمن قطر أن للتنمية الاجتماعية هدفا واحدا هو صون كرامة الإنسان، وأن النهوض بالأسرة هو السبيل الأول لتحقيق هذا الهدف.

١٦ - السيدة غيتنز جوزيف (ترينيداد وتوباغو): تكلمت باسم الدول الأعضاء الثلاثين في الجماعة الكاريبية التي هي أعضاء في الأمم المتحدة، قائلة إن إعلان وبرنامج عمل كوبنهاغن يمثلان خطوة في غاية الأهمية نحو الأمام. وقد حث رؤساء حكومات الاتحاد الكاريبي الدول الأعضاء على دراسة الالتزامات والنتائج التي تمخض عنها مؤتمر القمة بغية تنفيذها.

١٧ - وذكرت أن الأسرة هي من المؤسسات الاجتماعية التي يزداد تأثرها بتغير المناخ العالمي؛ وهذا الواقع مزعج بوجه خاص لأن الأسرة تمثل الوحدة الأساسية للمجتمع. ويجب أن تكون جزءاً لا يتجزأ من الجهود المبذولة في سبيل التنمية، لأنها تعمل بوصفها عاملاً للتغيير. وأدت المناقشة التي جرت مؤخراً على نطاق واسع للمواضيع الخاصة بالأسرة والإجراءات المتخذة بشأنها، إلى توعية المجتمع الدولي بشأن التحديات المعقدة التي تواجهها الأسر في جميع أنحاء العالم. ففي منطقة البحر الكاريبي، كما هي الحال في أماكن أخرى، لم يكن هيكل العائلة بمنأى عن الضغوط الاقتصادية والاجتماعية، أو عن مشاكل كالفقر وتعاطي المخدرات والعنف المنزلي. ولأسباب تاريخية ومتصلة بعلم الاجتماع، باتت الأسر المعيشية التي على رأسها امرأة سمة شائعة؛ وزادت في الطين بلة وطأة البطالة والفقر فيما بين النساء في العديد من بلدان منطقة البحر الكاريبي. وجرى إنشاء العديد من البرامج في بلدان الجماعة الكاريبية لدعم وحدة الأسرة.

١٨ - وأضافت أن الشباب تأثروا أيضاً تأثراً بالغاً بالتطورات السياسية والاجتماعية والاقتصادية في سائر أنحاء العالم، مما أدى في كثير من الأحيان إلى الشعور بالإحباط والعداء الذي أدى بدوره إلى بروز مشاكل سلوكية. وأتاح الاحتفال بالذكرى العاشرة للعام الدولي للشباب فرصة لا تقدر للتفكير في حالة الشباب. إذ تشكل البطالة لدى الشباب شاغلاً رئيسياً في العديد من دول الجماعة الكاريبية. ففي بعض البلدان بلغت نسبة العاطلين عن العمل لمن هم دون سن الثلاثين عاماً ٧٠ في المائة. كما تشكل محنة الشباب الذين يتهددهم بصورة متزايدة انتشار متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، وتعاطي المخدرات وتزايد معدلات الجريمة، والمتأثرين بمشاكل التعليم والامية، مبعث قلق للعديد من البلدان. وثمة ظاهرة أخرى برزت مؤخراً هو ظهور أطفال الشوارع، ولا سيما في المناطق الحضرية. إزاء هذه المشاكل، أنشأت بلدان عديدة برامج مبتكرة للشباب، وتعمل على إيجاد مجتمع يكون فيه للشبان والشابات القدرة على تطوير قدراتهم وطاقاتهم الإبداعية ومهاراتهم.

١٩ - وأردفت أن الاستثمار في الشباب هو استثمار للمستقبل. ومن الجدير بالذكر أن الأمم المتحدة ستنظر قريباً في اعتماد برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها. ذلك أن المجتمع الدولي، بقيامه بهذا العمل إنما يؤكد دعمه للشباب والأمل الذي يعلقه عليه، ويساعد بالتالي على إقامة عالم أفضل.

٢٠ - واستطردت أن المسنين في العديد من البلدان، يعانون من العزلة بسبب الافتقار إلى دعم الأسرة، وتضاؤل الإيرادات والقدرة على الحركة والمشاكل الصحية. وبازدياد عددهم، ازداد الطلب على خدمات الشيخوخة والرعاية الصحية، كما ازدادت الحاجة إلى كفالة أمنهم من الناحية المالية. ويتعين على المجتمع أن يكفل للمواطنين المسنين التمتع بحياة كريمة ومجدية. وجرى اعتماد سياسات في عدد من بلدان الجماعة الكاريبية لتحسين منح المعاشات التقاعدية، والرعاية الصحية والمساعدة الاجتماعية.

٢١ - ومضت تقول إن المسائل المتصلة بالمعوقين تحظى باهتمام متزايد في الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية، وثمة خطوات تتخذ حالياً لتعزيز تكافؤ الفرص لهذه الشريحة الهامة من السكان. وتندرج في هذه الخطوات المرافق الخاصة للتعليم والتدريب، والجهود المبذولة لتحسين القدرة على الحركة، ومحاولات إزالة ممارسات التمييز المهني. إلا أنه لا يزال هناك عمل كثير ينبغي القيام به للقضاء على التحيز وتيسير المشاركة الكاملة.

٢٢ - وختمت كلامها بقولها إن الطابع المعقد للمسائل الاجتماعية يتطلب نهجا متكاملًا. فمن المهم على الصعيد الوطني تشجيع مشاركة مختلف المجموعات المعنية، والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص. أما على الصعيد الدولي، فيلزم توفير ما يكفي من الموارد للبرامج في ميدان التنمية الاجتماعية. وإن الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية ملتزمة بدعم الجهود الهادفة إلى تعزيز التنمية الاجتماعية في سائر أنحاء العالم، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى تحسين رفاه الإنسان وكذلك إلى تعزيز السلام والاستقرار. وينبغي أن يكون الهدف المتمثل في تحسين الحالة الاجتماعية في العالم من أولويات المجتمع الدولي الرئيسية.

٢٣ - السيدة كوفالسكا (أوكرانيا): قالت إن الفقر، والبطالة والانحلال الاجتماعي هي حالياً أكثر المشاكل الاجتماعية إلحاحاً، ولا سيما في البلدان التي تشهد تحولات اقتصادية جذرية. ونظراً للاقتصاد المشوّه الهياكل الذي ورثته أوكرانيا عن الاتحاد السوفياتي، فقد كان لديها مهمة معقدة في إنشاء أسس دولتها. وفي عام ١٩٩٤ اعتمدت حكومتها إصلاحات اجتماعية جديدة واستراتيجية اقتصادية تهدف إلى بناء نظام اقتصادي جديد. ولعل أهم المهام تكمن في إيجاد حماية اجتماعية فعالة لفئات السكان المستضعفين. وتخطط حكومتها حالياً لإنشاء لجنة تابعة للدولة لتنسيق وإصلاح نظام الضمان الاجتماعي والتأمين الاجتماعي.

٢٤ - وذكرت أنه مما زاد في تعقيد الحالة الاجتماعية في أوكرانيا هو الانخفاض الحاد في معدل الولادات، وزيادة معدل الوفيات وسرعة شيخوخة السكان. وأعربت عن تأييد وفدها للاحتفال بالسنة الدولية للمسنين في عام ١٩٩٩ وعن أملها في أن تؤدي التدابير المتخذة في سياق الأعمال التحضيرية لهذه السنة الدولية، إلى إيجاد نهج مشتركة لمعالجة المشاكل القائمة.

٢٥ - وأضافت أن العناية بالمعوقين مسألة هامة في بلدها. وكان اعتماد الجمعية العامة للقواعد النموذجية لتكافؤ الفرص للمعوقين إنجازاً كبيراً. وهذه المبادئ الرئيسية لهذه القواعد تشكل الأساس الذي تقوم عليه برامج أوكرانيا للمعوقين. وأعربت عن تأييد وفدها لتعيين المقرر الخاص المعني بالعجز لرصد تنفيذ هذه القواعد.

٢٦ - وأردفت أن أوكرانيا تعلق أهمية كبرى على وضع واعتماد برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها، الذي سيكون بمثابة استراتيجية عالمية لحل المشاكل التي يعانيها الشباب. ويمكن لمنظومة الأمم المتحدة أن تقدم مساهمة قيمة في التنمية الاجتماعية عن طريق دعم الجهود الوطنية وتنسيقها. وأعربت عن تأييد وفدها الشديد للاقتراح الداعي إلى التعجيل باعتماد برنامج الأمم المتحدة العالمي لتعزيز التحول

الاجتماعي في البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. وثمة حاجة إلى دعم دولي قوي لإنشاء نظم فعالة للحماية الاجتماعية بهدف الحفاظ على الاستقرار في هذه البلدان.

٢٧ - السيدة سانتيببتاكس (تايلند): قالت إن بلدها ملتزم التزاما راسخا بتحقيق "مجتمع للجميع" يشمل المجموعات التي تم تهميشها في الماضي، ولا سيما الشباب والمسنين والمعوقين. وعليه، فإن تايلند تؤيد الاحتفال بالسنة الدولية للمسنين في عام ١٩٩٩ وبدأت منذ الآن باتخاذ عدد من التدابير الطويلة الأجل لتحسين صحة المسنين ورعايتهم ولتعزيز احترام المجتمع لهم. وتقوم لجنة وطنية مكونة من ممثلين عن القطاعين العام والخاص بإعداد توصيات بشأن السياسات. وينبغي الاعتراف بمساهمة المسنين في التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛ كما ينبغي للحكومات، والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية أن تنظر في السبل الرامية إلى توفير العلاج المهني لهم، علاوة على تلبية احتياجاتهم الأساسية. وبالتالي، فإن تايلند تؤيد الهدف الذي حدده تقرير الأمين العام (A/50/114) المتمثل في إنشاء شبكة عالمية من المتطوعين المسنين من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

٢٨ - وأضافت أن بلدها يولي أيضا اهتماما خاصا للمعوقين عن طريق توفير الخدمات الاجتماعية، والبرامج التعليمية، والرعاية الصحية، والمراكز المهنية والعمل. وتسعى الحكومة إلى الحصول على التعاون من جانب القطاع الخاص لزيادة الاستعانة بالمعوقين عن طريق تقديم حوافز ضريبية خاصة. كما أدت المنظمات غير الحكومية دورا هاما عن طريق إتاحة المعلومات وجمع الأموال. وقد قام بلدها الذي يعلق أيضا أهمية كبيرة على الأسرة بوصفها وحدة المجتمع الأساسية، بإنشاء لجنة فرعية لمتابعة السنة الدولية للأسرة لعام ١٩٩٤ وتمكين الأسر من رعاية الأطفال، والمسنين والمعوقين.

٢٩ - السيد خان (باكستان): قال إنه يجب أن تستند التنمية الاجتماعية إلى النمو الاقتصادي المطرد والتنمية المستدامة. وتتمثل أولى المهام في جعل اقتصادات البلدان النامية قابلة للاستمرار بحيث تتمكن من إطعام شعوبها وكسائها وتوفير الرعاية الصحية والتعليم لها. ومن الضروري في الوقت ذاته، تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها لكفالة الفرص من أجل التنمية الكاملة للأفراد والمجتمع. ومن هنا فإن الدعم الدولي للجهود الوطنية أساسي للتنمية والسلام. وتعزى الأزمة البيئية الحالية في المقام الأول إلى النمط غير المستدام للإنتاج والاستهلاك المسرف.

٣٠ - وذكر أنه يجب تحويل توصيات مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية في كوبنهاغن إلى سياسات ملموسة على كل من الصعيدين الوطني والدولي. فدعم البلدان المتقدمة النمو أساسي، ويجب اعتماد سياسة عالمية للقضاء على الفقر. وإن الناس الذين يعيشون في حالات نزاع مدني أو عرقي هم أكثر الأشخاص تأثرا بصورة مباشرة بالانحلال الاجتماعي. ففي البوسنة والهرسك، وأفغانستان، وطاجيكستان، وكشمير وأنحاء عديدة أخرى من العالم اختلت حياة الملايين من الأشخاص. وتمس الحاجة إلى إيجاد آليات وطنية ودولية توفر لهم المساعدة الإنسانية. وحيثما تم حل المنازعات، ينبغي للمجتمع الدولي تعزيز السلام من خلال المصالحة، وإعادة التأهيل والإعمار. كما يجب التعجيل في عملية نزع السلاح وتحويل الموارد من الأمن الدفاعي المنحى إلى الأمن

الاجتماعي. وينبغي للأمم المتحدة الاضطلاع بدور أكثر حزماً في نزع فتيل المنازعات من خلال الوساطة، والتحكيم، والدبلوماسية الوقائية وصنع السلام.

٣١ - وأضاف أنه يجب على البلدان المتقدمة، القيام، دون تأخير إضافي، بالوفاء بالتزاماتها بتخصيص نسبة ٠,٧ في المائة من ناتجها القومي الإجمالي للمساعدة الإنمائية الرسمية. فمن شأن ذلك أن يشكل خطوة جبارة نحو حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية في البلدان النامية. وعلاوة على إعادة توزيع الموارد الحالية، يجب توفير موارد إضافية من أجل التنمية الاجتماعية في البلدان النامية. وعلاوة على إعادة توزيع الموارد الحالية، يجب توفير موارد إضافية من أجل التنمية الاجتماعية حسبما تم الاتفاق عليه في مؤتمر قمة كوبنهاغن. وثمة حاجة ملحة إلى تخفيض ديون البلدان ذات الدخل المنخفض، والتخفيف من عبء الديون المتعددة الأطراف لبلدان نامية أخرى وشطب الدين العام للبلدان الأفريقية وأقل البلدان نمواً. وإن من شأن الاشتراك المباشر لمؤسسات بريتون وودز في متابعة أعمال المؤتمرات العالمية المعنية بالسكان والتنمية الاجتماعية والمرأة أن يجعل برامج التكيف الهيكلي حساسة ومسؤولة من الناحية الاجتماعية. ذلك أن الصلة بين الفقر والشروط المحيطة في التجارة واضحة للغاية. وهناك الحاجة إلى إيجاد تعاون دولي وثيق لتحسين قدرة البلدان النامية على الوصول إلى الأسواق ونيل الحماية. وينبغي للأمم المتحدة أن تطرق سبل جديدة للتأثير على عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية وتنظيمها.

٣٢ - وأردف أن باكستان، بدعم من مختلف كيانات الأمم المتحدة، ومصرف التنمية الآسيوي والعديد من البلدان المانحة، ومن خلال تخصيص قدر أكبر من اعتمادات الميزانية التي أمكن الحصول عليها عن طريق الإصلاحات الاقتصادية، شرع في برنامج عمل اجتماعي، بكلفة قدرها ٨ بلايين دولار، للتصدي للاحتياجات الطارئة في مجالات التعليم، والصحة، والتغذية، وتوفير المياه والمرافق الصحية. أما الأهداف الرئيسية لهذا البرنامج فهي القضاء على الفقر، وتصحيح أوجه التفاوت بين الجنسين، وتعزيز التنمية الريفية وحماية البيئة. وعلاوة على ذلك، قامت الحكومة بتحديد فئات المستضعفين التي ينبغي لها أن تستفيد من برامج الرفاه الاجتماعي وإعادة التأهيل. وهي تولي اليوم اهتماماً أكبر لحقوق المرأة، والطفل، والأديان والأقليات العرقية والفقراء.

٣٣ - وختم كلامه بقوله إن باكستان تعتبر أنه ينبغي تعزيز لجنة التنمية الاجتماعية بحيث تتمكن من المساعدة على تنفيذ إعلان وبرنامج عمل كوبنهاغن، كما ينبغي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة العمل الدولية أن تدعما برامج التنمية الاجتماعية كل في مجالات اختصاصه.

٣٤ - السيد أردا (تركيا): قال إن بلده يسعى إلى القضاء على الفقر، ومحو الأمية، وإزالة التهميش وأوجه عدم المساواة عن طريق اعتماد التعليم الابتدائي الإلزامي، وكفالة تكافؤ الفرص في التعليم للجنسين ومحاولة توفير الخدمات الصحية الأولية للجميع، التي تقدم مجاناً للمعوزين.

٣٥ - وذكر أن تركيا سيسعد بها لو قيض لها مشاطرة الخبرة التي اكتسبتها من خلال برامج المساعدة التي تقدمها الأمم المتحدة في ميدان التنمية الاجتماعية. وقد قدمت في الواقع، مساهمات لا يستهان بها في المبادرات الثنائية، والإقليمية والدولية عن طريق بناء المستشفيات والمدارس، وتوفير المساعدة التقنية للأنشطة الاقتصادية، وتقديم المنح الدراسية والهبات النقدية إلى المؤسسات الاجتماعية.

٣٦ - وأضاف أن إعلان وبرنامج عمل كوبنهاغن هما صكان قيمان من أجل تحقيق الأهداف المشتركة. إلا أن التضامن الاجتماعي هو أصلاً تقليد متبع في تركيا. فعلى سبيل المثال، تم حظر التمييز على أساس الجنس في التعليم منذ العشرينات، كما تشجّع المرأة على المشاركة في جميع جوانب الحياة الاجتماعية. وتنوي تركيا استخدام برنامج العمل العالمي من أجل الشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها (E/1995/24) كدليل يوجه التدابير الوطنية التي يستفيد منها الشباب. كما احتفلت بنشاط بالسنة الدولية للأسرة وساهمت في صندوق التبرعات لتلك السنة، وهي تخطط لتكون ناشطة بالقدر نفسه في الاحتفال بالسنة الدولية للمسنين. وفي هذا الخصوص، أعرب عن تأييد بلده لمشروع القرار الوارد في الوثيقة A/C.3/50/L.2.

٣٧ - وختتم كلامه بقوله إنه بالنظر إلى ازدياد عدد المعوقين نتيجة المنازعات المسلحة بشكل خاص، فإن تركيا تعلق أهمية كبرى على القواعد النموذجية المتعلقة بتكافؤ الفرص للمسنين. وأعرب عن تأييدها لعمل المقرر الخاص المعني بالعجز، وقامت بملاءمة الاستبيان الذي قدمه. ويشرف تركيا، بوصفها بلداً اعتمد نهجاً إنمائياً يركز على الشعب، أن تستضيف مؤتمر الأمم المتحدة الثاني للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)، الذي سيعقد في اسطنبول في عام ١٩٩٦.

٣٨ - السيدة مرباحة (جمهورية إيران الإسلامية): قالت إن العلاقات الاقتصادية الدولية غير العادلة، وأوجه التفاوت الاقتصادي الذي يزداد اتساعاً واللامبالاة الدولية تجاه حالة الحرمان في البلدان النامية لا تقتصر على تهديد التنمية الاجتماعية وحسب بل والسلم والأمن الدوليين كذلك. وفي عملية تعزيز الرفاه الاجتماعي، يجب إيلاء اهتمام خاص لفئات المستضعفين.

٣٩ - وذكرت أن إيران بوصفها بلداً معظم سكانه من الشباب، تسعى لتحسين أخلاق الشباب وتعزيز تنميتهم التربوية، والفكرية والجسدية، وتعتقد أن من شأن اعتماد برنامج العمل العالمي للشباب لسنة ٢٠٠٠ وما بعدها أن يركز قدراً أكبر من الاهتمام على مشاكل الشباب. وعلى غرار ذلك، فإن الإيرانيين يرون أن واجبهم الديني، والأخلاقي والاجتماعي يملي عليهم الاهتمام بالمسنين، وتخطط الحكومة لإدراج برامج الرفاه الخاصة بالمسنين في البرنامج الإنمائي الخمسي الثاني للبلد.

٤٠ - وأضافت أن الحكومة رصدت اعتمادات سخية في الميزانية لدعم قطاعات المستضعفين في المجتمع واعتمدت تدابير شاملة لمساعدة المعوقين، كإنشاء خدمات مهنية ومركز لإعادة التأهيل المهني في وزارة العمل، وعقد حلقات عمل للمعوقين وتخصيص نسبة ١٣ في المائة من الوظائف الإدارية الحكومية للمعوقين.

٤١ - وختمت كلامها بقولها إنه نظراً لتدهور الحالة الاقتصادية للأسر في إيران نتيجة لبرامج التكيف الهيكلي وعوامل خارجية كالحرب التي فرضت على البلد، اتخذت الحكومة خطوات لمساعدة الأسر ذات الدخل المنخفض وتخطط لتنفيذ تدابير إضافية في إطار البرنامج الخمسي الثاني. وأعربت عن أملها في أن تعمل جميع البلدان على تعزيز الاستقرار داخل الأسرة بهدف صون التنمية البشرية ومستقبل الإنسانية جمعاء.

٤٢ - السيدة نكسومالو (سوازيلند): قالت إن التنمية الاجتماعية تبدأ بتنمية الأسرة، لأن الأسرة هي الوحدة الأساسية للمجتمع. ويجب توظيف قدرات الأسرة ومسؤولياتها للتصدي لمشاكل الشباب والمسنين والمعوقين.

٤٣ - وذكرت أن بلدها يؤكد على إتاحة الفرص للشباب لاكتساب المهارات التي تمكّنهم من الاضطلاع بأنشطة مولّدة للدخل. وتقدم الحكومة قروضا سنوية متواضعة لمنظمات الشباب المختلفة عن طريق مجلس سوازيلند الوطني للشباب، الذي تنتخب مسؤوليه منظمات الشباب نفسها.

٤٤ - وأضافت أن سوازيلند تنظر حاليا في مشروع قانون بشأن تدريب المعوقين وتشغيلهم وإنشاء مخطط قروض دائرة للمعوقين. ويتلقى المعوقين غير القادرين على العمل مساعدة مالية، في حين يتلقى القادرون منهم على العمل تدريبا في مركز التأهيل المهني في البلد.

٤٥ - وختمت كلامها بقولها إن بلدها يرحب بتعيين عام ١٩٩٩ بوصفها السنة الدولية للمسنين ويرحب بمبادئ الأمم المتحدة للمسنين (A/50/114). وعلى الرغم من أن سوازيلند ترفض فكرة إنشاء مؤسسات خاصة بالمسنين، إذ أن ثقافتها تؤكد على دور المسنين بوصفهم صانعي القرارات داخل الأسرة، فإنه يحق للمحتاجين الذين يبلغون ٦٥ عاما أو أكثر تلقي مساعدة مالية من الحكومة. وعلاوة على ذلك، فإن حملات توعية الشعب تعزز احترام المسنين وتقديم المساعدة لهم على صعيد الأسرة، والجوار والمجتمع المحلي.

٤٦ - السيد وي سوك يون (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية): قال إن مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية أبرز المشاكل الاقتصادية والاجتماعية العديدة الناجمة عن جملة أمور منها العلاقات الاقتصادية الدولية غير المتكافئة والمنازعات المسلحة. وينبغي لسياسات التنمية الاجتماعية أن تستفيد من قدرات الجهات المستفيدة نفسها. وعلاوة على ذلك، ونظرا لأن الرفاه الاجتماعي في البلدان المتقدمة النمو يرتبط ارتباطا وثيقا بنظيره في البلدان النامية، فإنه ينبغي للبلدان المتقدمة النمو أن تقدم إلى البلدان النامية المساعدة من أجل برامج التنمية الاجتماعية كما ينبغي لها أن تضي بكامل التزاماتها المالية في إطار برامج العمل المختلفة التي اعتمدها الأمم المتحدة. فالبلدان النامية تحتاج إلى الموارد المالية والمادية الكافية، من جهات من بينها المؤسسات المالية الدولية، لتنفيذ الاتفاقات الدولية بشأن التنمية الاجتماعية التي تحظى بتوافق الآراء.

٤٧ - وذكر أن الشباب، بسبب الدور الحيوي الذي يؤديه في تعزيز التنمية الاجتماعية، فإنهم يحظون باهتمام خاص في البرامج الاجتماعية لحكومته. كما يسعى بلده بكل نشاط لصون حقوق المعوقين وتحسين وضعهم.

٤٨ - وختتم كلامه بقوله إنه ينبغي لجميع البلدان تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل إليها في مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، كما ينبغي لمنظومة الأمم المتحدة أن تساعد البلدان النامية في ضمان المساعدة التقنية والتمويل اللازمين للتنمية الاجتماعية. وأكد التزام بلده الكامل بهذه الجهود.

٤٩ - تولى السيد تشيرينغ (بوتان) الرئاسة.

٥٠ - السيد كيلو آبي (زائير): أشار إلى أن المشاركين في مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية تعهدوا بتعزيز عدد من المثل العليا كالعَدالة الاجتماعية، والتسامح، واللاعنف، وعدم التمييز وتوزيع الدخل بطريقة أكثر عدلاً. إلا أن العالم، يعاني في الوقت الحاضر، من آلام مردها قائمة طويلة من الأمراض، التي تهدد بتعطيل التقدم المحرز في مجال التنمية الاجتماعية.

٥١ - وذكر أن الاستقطاب الثنائي في العلاقات والقيم الدولية مهّد الطريق للعولمة الاقتصادية، التي تتمتع في ظلها نخبة ضئيلة بالازدهار ويواصل كثيرون غيرهم السباق لجمع الثروات، في حين حُكِم على الأغلبية بأن تكون ضحية دوامة مميتة من التضخم والأمراض المتفشية والنمو السكاني السريع وبرامج التكيف الاجتماعي المتعثرة.

٥٢ - وأضاف أنه ينبغي إعداد استراتيجية للتصدي لبروز "الفصل العنصري" التكنولوجي على الصعيد العالمي، ولوجود جزر رخاء معزولة ومناطق يسودها البؤس والحرمان، بهدف تسخير الاقتصاد للمجتمع لا العكس.

٥٣ - وختم كلامه بقوله إن وفده يرحب بالمبادرات التي اتخذها المجتمع الدولي بهدف زيادة العمر المتوقع. وبالنظر إلى الجانب الكبير من سكان العالم الذين يقترَبون من الشيخوخة، سيكون من المفيد حذو المبادرات المشجعة التي اتخذها المسنون في بعض أنحاء العالم، وكذلك إيلاء الاهتمام للثقافات التي تعامل مسنيها باحترام. كما أعرب عن ترحيب وفده بمختلف مبادرات الأمم المتحدة وتوصياتها المتصلة بهذا البند.

٥٤ - السيدة فام ثي ثان فان (فييت نام): قالت إن حكومتها قامت بوضع سياسة شاملة للتصدي للدمار الناجم عن ٣٠ عاماً من الحرب تتألف من ثلاثة عناصر رئيسية هي: التحول إلى الاقتصاد السوقي، والأخذ بالديمقراطية في الحياة الاجتماعية، وتعزيز علاقات الصداقة مع سائر الدول. ويعترف بلدها بالترايط بين التقدم الاقتصادي والاجتماعي وأهمية الاستقرار الاجتماعي والسياسي من أجل النمو الاقتصادي. وبالرغم من استفادة الكثيرين من الاقتصاد السوقي الجديد، فقد أدت التخفيضات في توفير الخدمات الاجتماعية التقليدية إلى زيادة تهميش النساء، والأطفال، والمسنين، والمعوقين والفقراء. لذا فقد خصصت حكومتها، وبالرغم من القيود المالية، ربع ميزانيتها السنوية للتنمية الاجتماعية.

٥٥ - وذكرت أن بلدها يعترف بأهمية الشباب في بناء البلد: فهم يمثلون مستقبله. من هنا فإن الاهتمام بهم وتعليمهم وتدريبهم هو استراتيجية حكومية طويلة الأجل، كما هي الحال بالنسبة إلى توفير الظروف المواتية للنهوض بهم.

٥٦ - وأضافت أن المسنين لا يزالون يلغون الدعم والعناية عموماً من أبنائهم. لذا فإن سياسة الحكومة في هذا الصدد تعنى بشكل أساسي بتوفير الرعاية الصحية والاجتماعية وزيادة المعاشات التقاعدية.

٥٧ - وأردفت أن الحرب خلقت في فييت نام ما يقارب خمسة ملايين معوق. وقد زاد الاقتصاد السوقي من صعوبة إدماجهم في المجتمع. وحددت الحكومة أهدافا لتحسين نوعية حياتهم، تشمل حماية حقوقهم في العمل، والتعليم والتدريب، وهي تأمل أيضا في توليد مساعدة خيرية من أجلهم.

٥٨ - واستطردت أن حكومتها تعتبر العائلة وحدة المجتمع الأساسية وعاملا استراتيجيا في التنمية. إلا أن آمالها في تحقيق أسرة فييت نامية عصرية، ورغيدة، وسعيدة يجب أن تكون مدعومة بسياسات حازمة تتعلق بالسكان وتنظيم الأسرة.

٥٩ - وختمت كلامها بقولها إن وفدها يعترف بأن التنمية الاجتماعية هي أيضا مشكلة عالمية تتطلب تعاونا دوليا وثيقا. وعلى الرغم من أنها أولا مسؤولية تقع على عاتق كل دولة على حدة، كما يعتقد اعتقادا جازما بأنه ينبغي للبلدان المانحة أن تخصص نسبة ٠,٧ في المائة على الأقل من ناتجها المحلي الإجمالي للمساعدة الإنمائية الرسمية، على أن يخصص قسم محدد منها للخدمات الاجتماعية الأساسية؛ وعلى أن تكفل البلدان المتلقية رصد حصة مماثلة من ميزانيتها الوطنية للغاية ذاتها.

٦٠ - السيدة وهبي (السودان): قالت إن بلدها يؤمن أن الأسرة هي نواة المجتمع. نظرا لإيمانه أيضا بأن الزواج هو الإطار الأنسب للأسرة، فإن السودان يؤيد الزواج ويسهل عقده. وقد احتفل بلدها في عام ١٩٩٤ بالسنة الدولية للأسرة بإنشاء مجلس وطني للتخطيط الاجتماعي كما قام بعقد حلقة عمل مثمرة للغاية عن الخصائص الاقتصادية والإنسانية للأسرة السودانية. ونظرا لإيمان بلدها بأن الأسرة المنتجة هي الحل لمشكلة الفقر في العالم، فقد اتخذ خطوات عديدة لتشجيع تشكيل أسر من هذا النوع.

٦١ - وذكرت أنه تم إنشاء لجنة لوضع السياسات وتوفير الدعم لليتامى والأرامل. وثمة خطة شاملة تكفل للأطفال جميع حقوقهم بما فيها الحق في الرعاية الصحية. ومن المأمول أن يتم تحصين جميع الأطفال بحلول سنة ٢٠٠٠؛ وتم حتى الآن تحصين أكثر من ٨٥ في المائة منهم. وبحلول سنة ٢٠٠٠، سيكون التعليم الأساسي، الإلزامي منذ اليوم، متاحا لجميع الأطفال. كما قام بلدها بوضع سياسات سكانية وطنية ترمي إلى توفير سكن ملائم للجميع؛ كما وزع الكساء على كل محتاج.

٦٢ - وأضافت أن المرأة هي من أهم أعمدة الأسرة والمجتمع، فاهتمت بها الدولة اهتماما خاصا. ففي السودان، تمثل المرأة ٥٠ في المائة من القوى العاملة في الجهاز الحكومي كما أن نسبة الإناث في الجامعات والمعاهد العليا بلغت ٦٠ في المائة، كما أنها تشغل مناصب إدارية وقضائية عليا.

٦٣ - وأردفت أن الشباب يعتبر المحرك الأساسي لعملية التنمية، فزادت فرص تعليم الشباب بعد إنشاء جامعة في كل ولاية كما تم إنشاء مراكز للتدريب المهني. وأردفت تقول إن توظيف الشباب يلقي دعما وازدادت فرص عمل الشباب. وثمة جهود حثيثة تبذل حاليا لمحو الأمية.

٦٤ - واستطردت أن المعوقين سيُدمجون على أكمل وجه ممكن في المجتمع. وهم يتمتعون في السودان، بكافة حقوقهم ولا يعانون من أي تمييز ضدهم. وتكفل لهم الدولة، بالرغم من الإمكانيات المحدودة، التعليم والتدريب لمساعدتهم على الاعتماد على الذات، كما أنشأت مركزا للأطراف الصناعية. وعلاوة على ذلك، فإن السودان لا يعاني من مشكلة المسنين، نظرا للاحترام الخاص الذي يكن لهم وللرعاية الجيدة التي يلقونها من أسرهم.

٦٥ - وختمت كلامها بقولها إنه لا يمكن الوصول إلى التنمية الاجتماعية دون القضاء على الفقر، والالتزام بغرس القيم الأخلاقية وإزالة الظلم الاجتماعي والتمييز بين الناس في الحقوق على أساس الدين، أو العرق أو الثقافة.

رفعت الجلسة الساعة ١٨/٠٠